

النشرة الاقتصادية الفلسطينية

النشرة 204
أيلول 2023

التقارير الرئيسية

في 23 آب، أعلنت شركة جوجل عن إطلاق برنامج "Palestine Launchpad"، وهو مبادرة تهدف إلى تعزيز المهارات الرقمية وفرص العمل للخريجين الفلسطينيين

في آب 2023، خصصت اتفاقية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وشركة ازدهار فلسطين لتوليد الطاقة استثماراً بقيمة 80 مليون دولار لإنشاء محطة تعمل بالغاز في محافظة الخليل

أدخلت هيئة سوق رأس المال الفلسطينية أنظمة جديدة لقطاع الأوراق المالية، وقواعد للشركات التي تقوم بإعادة شراء الأسهم، بالإضافة إلى تحويل الشكل القانوني لشركات المساهمة العامة والتأكيد على حماية المستثمر

بلغ مؤشر القدس في آخر يوم تداول من شهر آب 2023 نحو 643.5 نقطة، بانخفاض نسبته 0.04% عن الشهر السابق

تفاقم أزمة المياه

خلال شهر آب، واجهت فلسطين نقصاً حاداً في المياه، حيث عانت بعض المناطق من انقطاع المياه لعشرين إلى ثلاثين يوماً متواصلاً¹ إذ وفي تموز الأخير، قامت شركة المياه الوطنية الإسرائيلية (ميكوروت)، التي تدير موارد المياه الإسرائيلية والفلسطينية، بتخفيض إمدادات المياه إلى الخليل وبيت لحم بنسبة 25% ورام الله بنسبة 15%، على الرغم من الطلب المتزايد². أكدت سلطة المياه الفلسطينية أن هذا التخفيض غير ناتج عن مشاكل فنية، موضحة أن ذلك نتاج السياسة الإسرائيلية الثابتة التي تعمل على تنظيم إمدادات المياه الفلسطينية وترشيدها، خاصة خلال فصل الصيف³.

تضطر الأسر والشركات الفلسطينية عند انقطاع إمدادات المياه إلى شراء المياه من خزانات (تتكات) المياه غير المنظمة، وهو أمر مكلف ويفتقر إلى الرقابة لضمان الامتثال للمعايير الصحية. تتراوح تكلفة المياه التي يتم ضخها للمنازل من شبكة المياه بين 4.5 و7.5 شيكل للمتر المكعب (بحسب مستوى الاستهلاك)، بينما تصل تكلفة خزانات (تتكات) المياه غير المنظمة ما بين 15 إلى 38 شيكل للمتر المكعب⁴.

المصادر الداخلية لإمدادات المياه

تسيطر إسرائيل بشكل مباشر على حوالي 85% من مصادر المياه الفلسطينية. تشكل المياه الجوفية المصدر الرئيسي لإمدادات المياه في فلسطين لجميع الاستخدامات الاستهلاكية (المنزلية، والزراعية، والصناعية، وغيرها). في عام 2021 وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تم استخراج 76.4% من إجمالي إمدادات المياه (438.4 مليون متر مكعب) من طبقات المياه الجوفية (أي 297.8 مليون متر مكعب) و8.4% من الينابيع (37 مليون متر مكعب)، وتم شراء 22% من ميكوروت (96.1 مليون متر مكعب)⁵. في كل عام، غدت الأمطار مصادر المياه الجوفية بما يتراوح بين 675-794 مليون متر مكعب في الضفة الغربية و55-60 مليون متر مكعب في قطاع غزة.

تشكل مياه الشرب المحلاة نحو 1.7% من إمدادات المياه (7.5 مليون متر مكعب)، ويتم إنتاجها بشكل رئيسي في قطاع غزة. أنتجت محطات تحلية المياه في غزة 20 مليون متر مكعب من المياه في عام 2022، أي أكثر من ضعف الكمية المنتجة عام 2021⁶، لكنها لا تزال تمثل جزءاً صغيراً من إجمالي إمدادات المياه والقدرة المخطط لها، على سبيل المثال 55 مليون متر مكعب لمحطة تحلية المياه المركزية في غزة في مرحلتها الأولى⁷. تحد إسرائيل باستمرار من الوصول إلى الموارد اللازمة لتعزيز عمل محطة تحلية المياه المركزية في غزة، مما يؤدي إلى تعطيل إنتاج وتطوير المحطة⁸، كما ويتطلب تشغيل المحطة نفقات كبيرة تحتاج لتمويل جاد ومستمر.

القيود الإسرائيلية والتبعية القسرية

وفقاً لاتفاقيات أوسلو، يبلغ استحقاق الفلسطينيين لموارد المياه الجوفية في الضفة الغربية 118 مليون متر مكعب سنوياً، ولم يتم تعديل هذه الكمية منذ عام 1995، على الرغم من تضاعف عدد السكان الفلسطينيين⁹. بلغت نسبة المياه الجوفية المستخرجة في الضفة الغربية عام 2021 حوالي 105.3 مليون متر مكعب¹⁰. تمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى نهر الأردن ونيابيع المياه العذبة، ولا تسمح بنقل المياه من الضفة الغربية إلى غزة. تعتبر طبقة المياه الجوفية الساحلية وسيلة الوصول الوحيدة إلى موارد المياه العذبة في غزة، وهي غير كافية لتلبية احتياجات السكان، كما ويتم استنزافها بشكل متزايد بسبب الإفراط في استخراجها وتلوثها بمياه الصرف الصحي وتسرب مياه البحر إليها. استخراج الفلسطينيين 192.5 مليون متر مكعب من طبقة المياه الجوفية الساحلية في عام 2021 رغم أن إعادة التغذية الطبيعية لا تتجاوز 60 مليون متر مكعب.

كجزء من سيطرتها على 42 بئراً رئيسياً¹¹ ومصادر مياه أخرى في الضفة الغربية¹²، تستخرج إسرائيل هذه المياه وتعيد بيعها للفلسطينيين¹³. وفقاً للأمر العسكري الإسرائيلي رقم 158 لعام 1967، لا يجوز للفلسطينيين

1 <https://bit.ly/3EvZJpd> و <https://bit.ly/486xHXZ> و <https://www.wafa.ps/Pages/Details/75026>

2 www.pwa.ps/ar_page.aspx?id=15S18Ea6585179007a15S18E

3 www.pwa.ps/ar_page.aspx?id=15S18Ea6585179007a15S18E

4 <https://wssa-beth.org/ar/?page=tariff> و <https://palinfo.com/news/2023/07/27/844964/>

5 www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4467

6 www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=4468

7 www.eib.org/attachments/country/bringing_water_to_gaza_en.pdf

8 <https://mezan.org/uploads/files/167860341716683373351564.pdf> و <https://bit.ly/3LmJCqH>

9 www.btselem.org/publications/202305_parched

10 https://pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/water-A4-2021.html و <https://bit.ly/45JdLzr>

11 www.aljazeera.com/news/2021/7/15/water-war-palestinians-demand-more-water-access-from-israel

12 www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2021/10/A.HRC_48.43_230921.pdf

13 www.alhaq.org/cached_uploads/download/2022/12/12/al-haq-report-2-1670826325.pdf

وغير متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.²⁴ يعتمد معظم سكان غزة على المياه الجوفية المحلاة للاستخدام المنزلي، ويقوم أربعة من كل خمسة فلسطينيين في غزة بشراء مياه الشرب من خزانات (تكتات) المياه غير المنظمة.

الأثر الاقتصادي

من بين جميع المنشآت الزراعية في فلسطين، تعتمد 36.6% منها على الأمطار، ويفتقر أكثر من نصفها (54.5%) إلى مصدر مياه أساسي.²⁵ في عام 2021، تم ضخ 151.7 مليون متر مكعب من الآبار الجوفية للاستخدام الزراعي، معظمها في قطاع غزة (64.9%)²⁶. أما بالنسبة للضفة الغربية، وبسبب محدودية المياه المتاحة للمزارعين الفلسطينيين، لا يتم ري سوى 6.8% من الأراضي المزروعة. بالنسبة للمزارعين، فإن زراعة الأراضي تعوقها إمدادات المياه المحدودة، وخاصة في الأراضي الأكثر خصوبة في فلسطين، وادي الأردن.²⁷

كما تعاني وتتأثر قطاعات أخرى، مثل الصناعة والسياحة، من عدم توفر كميات كافية من المياه. استهلكت المنشآت الاقتصادية في عام 2017 حوالي 59 مليون متر مكعب من المياه، بواقع 41 مليون متر مكعب في الضفة الغربية، و18 مليون متر مكعب في قطاع غزة.²⁸

يوازي الاعتماد المتزايد على شركة ميكوروت ارتفاع مديونية السلطة الوطنية الفلسطينية. تقوم إسرائيل بخصم الدين بصورة أحادية من إيرادات المقاصة الفلسطينية (تحت عنوان "صافي الإفراض" بما في ذلك ديون الكهرباء ومعالجة الصرف الصحي). ليصل المبلغ إلى 375.1 مليون شيكل في عام 2022 للمياه، أي ما يشكل 3.3% من إجمالي إيرادات المقاصة.²⁹

برنامج "Palestine Launchpad" من جوجل

في 23 آب، أعلنت شركة جوجل عن إطلاق برنامج "daphcnual Palestine"، وهو مبادرة تهدف إلى تعزيز المهارات الرقمية وفرص العمل للخريجين الفلسطينيين. يعد البرنامج جزءاً من مبادرة تدريب بقيمة 10 ملايين دولار لمطوري البرمجيات والخريجين وريادي الأعمال في مجال التكنولوجيا والتي تم إطلاقها في شباط 2022 لدعم النظام الإيكولوجي للتكنولوجيا الفلسطينية. يعد البرنامج بمثابة جهد تعاوني بين Udacity و Google، وهي منصة تعليمية عبر الإنترنت، و Foundation Spark، وهي منظمة غير حكومية تنشط في 14 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.³⁰ وقد تم تصميم البرنامج لتعزيز مهارات 3500 من المهنيين والخريجين الشباب، وقد لاقى استجابة قوية، حيث أعرب أكثر من 2000 متقدم عن اهتمامهم بالانضمام للدفعة الأولى.³¹

إحدى القضايا الحاسمة التي يهدف البرنامج إلى معالجتها هي الفجوة بين المهارات التي يمتلكها الباحثون عن عمل ومتطلبات سوق العمل. إذ يركز البرنامج بشكل أساسي على بناء القدرات، من خلال برنامج مدته 16 أسبوعاً من Udacity يغطي المهارات التقنية، بما في ذلك تطوير الويب وهندسة الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.³² يعد الإرشاد ركيزة أخرى لمنصة التكنولوجيا الفلسطينية، حيث يتلقى الطلاب إرشادات فردية وجماعية من معلمين محليين وإقليميين. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنظيم فعاليات مجتمعية نصف شهرية بالتعاون مع الجامعات المحلية لإثراء تجربة التعلم.³³ تتمحور الركيزة الثالثة للبرنامج حول مطابقة فرص العمل والتدريب. كما ويهدف البرنامج، على مدار ثلاث سنوات، إلى إقامة أربعة معارض توظيف تربط أصحاب العمل بالطلاب المتفوقين، مما يخلق فرصاً للتواصل والعمل.³⁴

تؤكد التحديات القائمة في قطاع التكنولوجيا الفلسطيني على أهمية مثل هذه المبادرات. إذ أنه وفي حين يتخرج أكثر من 1500 خريج في مجال تكنولوجيا المعلومات سنوياً من الجامعات الفلسطينية، إلا أن قادة الصناعة قلقون من جودة التعليم والخبرة العملية في الجامعات الفلسطينية.³⁵ لذلك، يهدف برنامج "Launchpad Palestine" إلى سد هذه الفجوات في المهارات من خلال تقديم مناهج وإرشاد ومشاريع عملية على مستوى عالمي في مجالات مثل الذكاء

بناء أي منشأة مياه جديدة دون الحصول على تصريح من الجيش الإسرائيلي. في ذات الوقت، يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على تصاريح لاستخراج المياه أو إنشاء الآبار أو غيرها من البنية التحتية المائية، إذ يتم رفضها دائماً تقريباً.¹⁴ عادة ما يقوم الاحتلال بهدم الآبار والبنية التحتية للمياه التي يحفرها الفلسطينيون والتي تعتبرها إسرائيل "غير قانونية". منذ عام 2009، هدمت إسرائيل 820 منشأة للمياه والصرف الصحي في الضفة الغربية.¹⁵

تضطر السلطة الوطنية الفلسطينية، للتعويض عن النقص في الإمدادات، إلى شراء كميات متزايدة من المياه من شركة ميكوروت الإسرائيلية بأضعاف التكلفة بسبب الطلب المتزايد. في عام 2021، قامت سلطة المياه الفلسطينية بشراء 96.1 مليون متر مكعب من المياه، أي حوالي 22% من إجمالي إمدادات المياه، من شركة ميكوروت (تم تخصيص 81.7 مليون متر مكعب للضفة الغربية و14.4 مليون متر مكعب لقطاع غزة)، بزيادة قدرها حوالي 59.4% مقارنة بعام 2010. من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم أكثر بسبب النمو السكاني والتوسع الحضري، ونظراً للقيود المفروضة على استخراج الفلسطينيين للمياه الجوفية في الضفة الغربية. بحلول عام 2030، من المتوقع أن تعاني الأسر الفلسطينية من عجز قدره 171 مليون متر مكعب بسبب تزايد عدد السكان.¹⁶

بلغت حصة الفرد من المياه التي يستهلكها القطاع المنزلي في فلسطين عام 2021، 86.3 لتراً للشخص الواحد يومياً.¹⁷ وبالمقارنة، بلغ متوسط استهلاك الفرد من المياه المنزلية في إسرائيل حوالي 152 لتراً للشخص الواحد يومياً، حيث تستهلك بعض المستوطنات ما متوسطه 816 لتراً للشخص الواحد يومياً.¹⁸ في المجمل، استهلك الإسرائيليون 10 أضعاف كمية المياه التي يستهلكها الفلسطينيون في الضفة الغربية في عام 2020، على الرغم من أن عدد السكان الإسرائيليين أكبر بثلاث مرات فقط.¹⁹

انقطاع الإمدادات

حصل القطاع المنزلي على 57.2% من إجمالي إمدادات المياه (250.7 مليون متر مكعب)، لكن تم استهلاك 62.6% (157.0 مليون متر مكعب) فقط من تلك الكمية بسبب فاقد المياه.²⁰ على الرغم من أن معظم الأسر الفلسطينية (93.3%) متصلة بشبكة مياه عامة، إلا أنه لا يوجد ما يكفي لتوفير المياه الجارية بشكل مستمر؛ إذ يحصل 36% فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية على المياه الجارية بشكل يومي.²¹

لمواجهة هذا النقص، يقوم 92% من الفلسطينيين في الضفة الغربية بتخزين المياه في خزانات على أسطح منازلهم. كما أفاد حوالي 48% من التجمعات السكانية الفلسطينية بوجود مشتركين يستخدمون خزانات (تكتات) المياه عالية التكلفة (بالشاحنات) لتلبية احتياجاتهم الأساسية بسبب الانقطاع المستمر في المياه رغم وجود خزانات على أسطح منازلهم. ونظراً لانخفاض ضغط الشبكة، يستخدم الكثيرون أيضاً مضخات معززة لماء خزانات الأسطح.²² من بين 557 تجمعاً فلسطينياً، يعاني 291 تجمعاً من انقطاع المياه، بينما يوجد مناطق في 221 تجمعاً لا تصلها المياه بشكل يومي، وأكثر من 49 تجمعاً سكانياً (جميعها في الضفة الغربية) لا تتوفر فيها شبكة مياه عامة. كما ويؤدي التوزيع المتقطع للمياه إلى تدهور الشبكة بمعدل أسرع، وبالتالي تقليل عمرها الافتراضي وزيادة الفاقد.

تدني جودة المياه

بالنسبة للتجمعات السكانية، يعاني 237 منها من شبكات المياه القديمة والمتهالكة، و111 من تلوث المياه، و121 من ملوحة المياه وارتفاع الفاقد المائي وارتفاع أسعارها. تعتبر نوعية المياه متدنية بشكل خاص في قطاع غزة، حيث أن المياه التي توفرها الشبكة غير صالحة لأغراض الشرب لاحتوائها على نسبة عالية من الكلوريد والنترات (التي تتجاوز الحدود المسموح بها في مياه الشرب). تتمتع إسرائيل أيضاً بإمكانية الوصول إلى طبقة المياه الجوفية الساحلية في قطاع غزة وتستخرج أكثر من 66% من مياهها.²³ ويتسبب الإفراط في استخراج المياه الجوفية الساحلية في انخفاض منسوب المياه، ويعتبر أكثر من 97% من المياه التي يتم ضخها غير آمنة للاستهلاك البشري

www.pcb.gov.ps/portals/_pcb/PressRelease/Press_Ar_WWD2023A.pdf 24
https://shorturl.at/tUW02

www.pcb.gov.ps/Downloads/book2646.pdf 25

www.pcb.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Other-2021-A-28.htm 26

www.pcb.gov.ps/Downloads/book2474.pdf 27

www.pcb.gov.ps/Downloads/book2323.pdf 28

www.pmf.gov.ps/documents/accounts/monthly/2022/Dec.2022.Ar.pdf 29

https://shorturl.at/jqrDU 30

https://shorturl.at/arxOR 31

www.wamda.com/2023/08/google-launches-new-initiative-support-palestinian-tech-entrepreneurs 32

المصدر السابق 33

https://bit.ly/46jVvpG 34

https://portlandtrust.org/wp-content/uploads/2022/08/Palestinian-Tech-Ecosystem.pdf 35

www.amnesty.org/ar/latest/campaigns/2017/11/the-occupation-of-water/ 14

https://bit.ly/3EGJHlr 15

https://bit.ly/48j15vv - على افتراض معدل استهلاك 100 لتر للفرد يومياً. 16

www.pcb.gov.ps/post.aspx?lang=en&itemID=4506 17

https://bit.ly/45JMGFP 18

www.btselem.org/publications/202305_parched 19

www.pcb.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&itemID=4467 20

www.btselem.org/publications/202305_parched 21

www.pcb.gov.ps/site/lang_en/1039/default.aspx?lang=en 22

https://waterinventory.org/sites/waterinventory.org/files/chapters/Chapter-20-Coastal-Aquifer-Basin-web.pdf 23

توزيع كهرباء غزة، ودولة قطر، والسلطة الوطنية الفلسطينية.⁴⁸ كما وتشمل التطورات الأخيرة التوقيع، بالأحرف الأولى، على اتفاقية بيع وشراء الغاز من قبل موردي الغاز، ومراجعة مجلس الوزراء الفلسطيني لقانون الهيدروكربون، وصياغة مذكرة تفاهم بين قطر وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية وشركة توزيع كهرباء غزة وشركة غزة لتوليد الكهرباء.⁴⁹ يعتبر هذا المشروع محوريا لتعزيز كفاءة توليد الطاقة بنحو 50% وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 280 ألف طن في عامه الأول.⁵⁰

التحديات الهيكلية

لا تزال الجهود المذكورة أعلاه تواجه صعوبات جمة؛ إذ أنه وبصرف النظر عن القيود التعجيزية التي تفرضها إسرائيل على توسيع شبكة الكهرباء في فلسطين، وخاصة في المنطقة "ج"، هناك العديد من التحديات الأخرى التي تقوض استدامة إمدادات الكهرباء.

تعتبر استقطاعات صافي الإقراض من أبرز القضايا التي ترهق الخزينة العامة. تتطوي هذه الاستقطاعات، على وجه التحديد، على قيام الحكومة الإسرائيلية بتحصيل مبالغ من إيرادات المفاضة التي تجمعها بالنيابة عن السلطة الوطنية الفلسطينية لتسوية الديون المستحقة للشركات الإسرائيلية التي تقدم مختلف الخدمات للفلسطينيين.⁵¹ في عام 2022، بلغ هذا المبلغ 1.6 مليار شيكل، الجزء الأكبر منه هو تكلفة الكهرباء من شركة الكهرباء الإسرائيلية.⁵² علاوة على ذلك، تشير سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية إلى عدم كفاءة تحصيل الفواتير، ومشاكل الشبكة الفنية (خسارة حوالي 20% من الكهرباء المنقولة)، وتحويلات الإيرادات غير المتسقة من قبل الهيئات المحلية مما يزيد من تقادم هذا الدين. تم وضع بعض الخطوات للحد من هذه المشاكل مثل التركيب التدريجي للعدادات مسبقة الدفع للحد من السرقة، إلا أن هذا الأمر لم يكن فعالا كما كان متوقعا، ولا تزال هذه الخطوة تواجه مقاومة عامة، خاصة في المناطق الريفية الفقيرة ومخيمات اللاجئين.⁵³

إن توجه فلسطين نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة يحول اعتمادها من الكهرباء الإسرائيلية إلى واردات الغاز. وفي حين أن هذا التحول يوفر كفاءة تشغيلية أعلى عبر الغاز الطبيعي، فإنه يطرح بالمثل تحديات تعكس الصراعات الحالية في مجال الطاقة. ومع ذلك، فإن التطورات الأخيرة غير المتوقعة نحو استخراج الغاز من حقل الغاز البحري في غزة قد تمثل فرصة نحو استقلال الطاقة في فلسطين.⁵⁴

التداول في شهر آب

بلغ مؤشر القدس في آخر يوم تداول من شهر آب 2023 نحو 643.5 نقطة، بانخفاض نسبته 0.04% عن الشهر السابق.⁵⁵ وتم خلال الشهر تداول 14.4 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 29.3 مليون دولار، ما يمثل زيادة بنسبة 135% و130.4% في عدد وقيمة الأسهم المتداولة مقارنة بشهر تموز 2023.

أدخلت هيئة سوق رأس المال الفلسطينية أنظمة جديدة لقطاع الأوراق المالية، وقواعد للشركات التي تقوم بإعادة شراء الأسهم، بالإضافة إلى تحويل الشكل القانوني لشركات المساهمة العامة والتأكيد على حماية المستثمر. تستند هذه الأنظمة إلى القانون رقم (42) لعام 2021، الذي يوضح بالتفصيل الموافقات والآليات اللازمة أثناء ملكية الأسهم ويعالج المخاوف المتعلقة بالتداول الداخلي. كما وتهدف هذه الخطوة إلى إفادة أسواق رأس المال، خاصة لصالح صغار المستثمرين.⁵⁶

بالإضافة إلى ذلك، قام مجلس إدارة هيئة سوق رأس المال الفلسطينية بترخيص شركتي وساطة أجنبية للعمل في فلسطين، ليصل إجمالي عدد شركات الأوراق المالية في فلسطين إلى عشرة (10)، وهما شركة سي أف أي (CFI) Brokerage Investment Financial Credit () وشركة وندسور بروكرز (Brokers Windsor)، اللتان تعملان في دول مثل الإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر. كما قامت الهيئة بترخيص شركة الأراضي المقدسة للتأمين التكافلي بموجب قانون التأمين رقم (20) لسنة 2005.⁵⁷

الاصطناعي وعلوم البيانات وتطوير المواقع الإلكترونية. من الجدير بالذكر أنه وفقا لمسح أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مؤخرا للقطاع غير الرسمي، فإن حوالي 2200 شركة عائلية في فلسطين تقوم بتسويق منتجاتها للتصدير، 92% منها عبارة عن خدمات رقمية، وخاصة تطوير البرمجيات، وتصميم المواقع الإلكترونية، وتطوير التطبيقات والإعلان.³⁶

محطة توليد الكهرباء بواسطة الغاز في الخليل

في آب 2023، خصصت اتفاقية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وشركة ازدهار فلسطين لتوليد الطاقة استثمارا بقيمة 80 مليون دولار لإنشاء محطة تمول بالغاز في محافظة الخليل، بسعة توليد 80 ميغا وات في البداية، مع احتمالات زيادتها إلى 170 ميغا وات لاحقا.³⁷

من الجدير بالذكر أن هذه المحطة هي ثاني محطة توليد للطاقة تعمل بالغاز في الضفة الغربية، بعد محطة كهرباء جنين المخطط لها.³⁸ ولا تزال محطة جنين، بسعة توليد كهرباء حوالي 250 ميغا وات في المرحلة الأولى ولترتفع لاحقا إلى طاقتها الكاملة البالغة 450 ميغا وات، قيد الإنشاء دون إطار زمني واضح، على الرغم من أن تاريخ التشغيل الأولي هو نهاية عام 2023.³⁹

محاولات تقليل الاعتماد على إسرائيل

تهدف مثل هذه المبادرات أعلاه إلى تقليل اعتماد فلسطين في مجال الطاقة على موردي الطاقة الكهربية الإسرائيليين، الذين يمثلون 86.4% من استهلاك الكهرباء في فلسطين. أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية عن خطط لتعزيز قدرة التوليد الفلسطينية لتلبية 40% من احتياجات الطاقة المحلية بحلول عام 2024، وذلك باستخدام مزيج من مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة. حددت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية هدفها نحو إنتاج 6% من الكهرباء المحلية (الدمجة في الشبكة العامة) عن طريق الطاقة المتجددة بحلول عام 2022. وهو الهدف الذي لم يتحقق بحلول نهاية عام 2023. تشير أحدث التقديرات الصادرة عن مجلس الوزراء الفلسطيني إلى تحقيق 190 ميغا وات من الطاقة المتجددة، أي ما يعادل 3.6% من إجمالي واردات الكهرباء.⁴⁰

أشار ظافر ملح، رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، مؤخرا إلى وجود مناقشات لمضاعفة واردات الطاقة من الأردن، ورفعها من 80 إلى 160 ميغا وات.⁴¹ ومع ذلك، فإن هذا سيتطلب تحديث البنية التحتية الحالية عابرة الحدود، الأمر الذي قد يتطلب أيضا موافقات إسرائيلية.⁴²

تحسن بطيء في قطاع غزة

بينما تستمر المناقشات مع مصر لزيادة إمدادات الطاقة لقطاع غزة، فإن استقرار الطاقة لا يزال بعيد المنال. ومع ذلك، فقد شهدت الأشهر الأخيرة تركيب مولد رابع في محطة كهرباء غزة، بتمويل من دولة قطر. ويوفر هذا المولد قدرة إضافية تبلغ 30 ميغا وات، مما يتيح للمحطة العمل أثناء درجات الحرارة القصوى، والتي كانت في السابق تقتصر على إمداد الطاقة لمدة ثلاث ساعات فقط يوميا في فصل الصيف.⁴⁴ لقد حافظت الأموال القطرية على تشغيل المولد حتى أيلول 2023، لكن وضعه التشغيلي على المدى الطويل لا يزال غير مؤكد.⁴⁵

تعمل سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية بنشاط على إعادة تأهيل شبكات الكهرباء في غزة وتوسيعها، حيث أطلقت مناقصة بقيمة 5 ملايين دولار لإصلاح الشبكات.⁴⁶ واستشرافا للمستقبل، أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية مجددا التزامها بتحويل محطة غزة إلى الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة من خلال مشروع "الغاز من أجل غزة (G4G)".⁴⁷ إذ يسعى مشروع G4G، بتيسير من مكتب اللجنة الرباعية، إلى تحويل شركة توليد الطاقة في غزة لاستخدام الغاز الطبيعي من خلال إنشاء خط أنابيب مباشر مع الموردين الإسرائيليين. يشارك في المشروع العديد من ذوي العلاقة، بما في ذلك موردي الغاز، وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، وشركة

www.pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_Ar_FeatInformSector2022A.pdf 36

www.bnews.ps/ar/node/21958 37

https://mas.ps/cached_uploads/download/2023/08/24/bulletin-201-june- 38
english-a4-1692874474.pdf

https://bit.ly/3Znf2TQ 39

https://bit.ly/3sV43oD 40

www.bnews.ps/ar/node/21904 41

bit.ly/3RsxtV6 42

https://bit.ly/46e9qN0 43

www.al-monitor.com/originals/2023/07/gaza-pressure-builds-hamas-solve-power-crisis- 44
amid-heat-wave

https://bit.ly/3PFW8UR 45

https://wafa.ps/Pages/Details/76224 46

www.bnews.ps/ar/node/21904 47

www.quartetoffice.org/files/OQ%20Asks%20Feb%202021.pdf 48

bit.ly/48kvgRJ 49

www.bnews.ps/ar/node/21904 50

https://bit.ly/4565UUF 51

www.palestine-studies.org/ar/node/1654022 52

www.bnews.ps/ar/node/21904 53

https://reut.rs/3ZmBjRP 54

https://bit.ly/3Xfcbv7 55

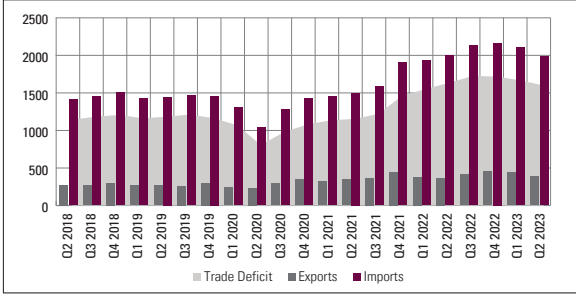
https://bit.ly/3R2JIHR 56

57 www.bnews.ps/ar/node/21975 و www.bnews.ps/ar/node/22006

الأداء الاقتصادي الفلسطيني

التجارة

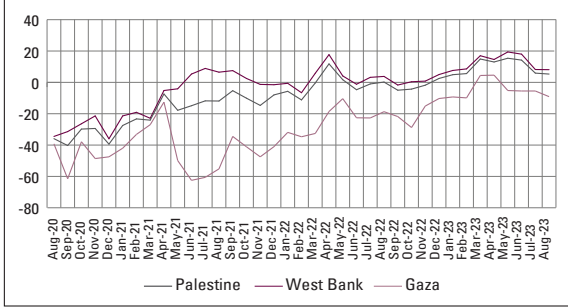
الصادرات، الواردات والعجز التجاري في فلسطين (000 دولار)، الربع الثاني 2018 - الربع الثاني 2023



الواردات (الربع الثاني 2022): 1,979.5 مليون دولار الصادرات (الربع الثاني 2022): 385.7 مليون دولار العجز التجاري (الربع الثاني 2022): 1,593.8 مليون دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مؤشر دورة الأعمال

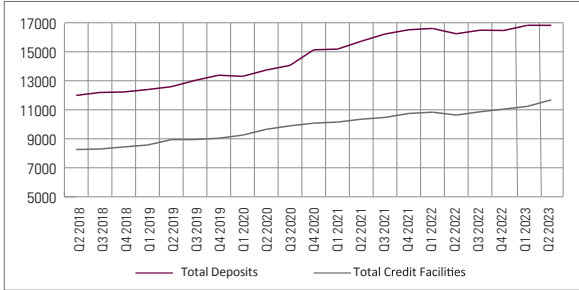
مؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال، آب 2020 - آب 2023



فلسطين (آب 2023): 5.3 الضفة الغربية (آب 2023): 8.1 غزة (آب 2023): -9.1 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

القطاع المصرفي

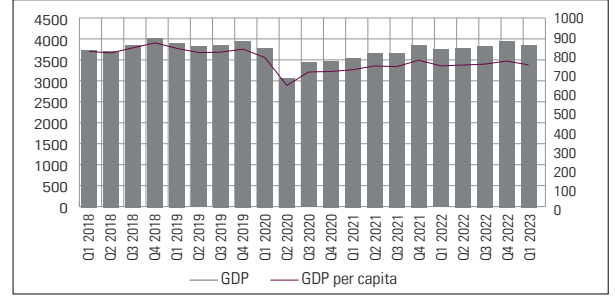
التسهيلات والودائع في فلسطين (000 دولار)، الربع الثاني 2018 - الربع الثاني 2023



مجموع التسهيلات الائتمانية (الربع الثاني 2023): 11,685.81 مليون دولار مجموع الودائع (الربع الثاني 2023): 16,822.05 مليون دولار المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

النمو

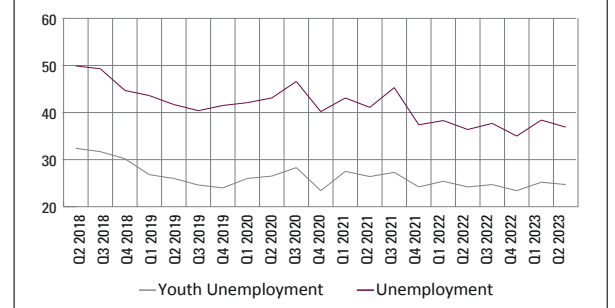
إجمالي الناتج المحلي (مليون دولار) وإجمالي الناتج المحلي لكل نسمة (بالدولار) في فلسطين، الربع الأول 2018 - الربع الأول 2023



الناتج الإجمالي المحلي (الربع الأول 2023): 3,937.3 مليون دولار الناتج الإجمالي المحلي/نسمة (الربع الأول 2023): 766.9 دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

البطالة

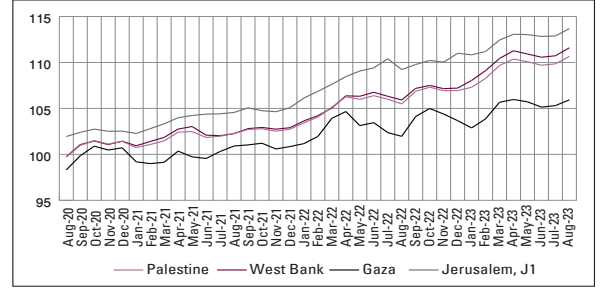
البطالة وبطالة الشباب في فلسطين، الربع الثاني 2018 - الربع الثاني 2023



معدل البطالة (الربع الثاني 2023): 24.70% معدل بطالة الشباب (الربع الثاني 2023): 36.90% المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

التضخم

مؤشر أسعار المستهلك (سنة الأساس = 2018)، آب 2020 - آب 2023



فلسطين (آب 2023): 110.66 الضفة الغربية (آب 2023): 111.6 غزة (آب 2023): 105.93 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية



PORTLAND

النشرة الاقتصادية الفلسطينية بعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) وتحررها بورتلاند ترست. يمكنك

إرسال تعليقاتكم أو اقتراحاتكم أو شكاويكم إلى feedback@portlandtrust.org